

# التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/3/91 هـ

## (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 41

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه في اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك. قال الامام الحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - 00:00:00

في تتمة كلامه على جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نفي التشبيه عن الله جده ومنها الباطل قال الله ومنها الباطل. نعم احسن اليك قال الله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ورويناه في خبر - 00:00:20

اسامي وغيره اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو الفضل ابن ابراهيم قال حدثنا احمد ابن سالمة ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن العلاء ابن كريب الهمданى قال اخبرنا ابو اسامة - 00:00:53

عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال صلى الله عليه وسلم لها - 00:01:13

قولي الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان. فالق الحب والنوى. اعوذ بك من شر كل في شيء انت اخذ بناصيته. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر - 00:01:33

ليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء اقضى عنا الدين واغتننا من الفقر. رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن الاء. قال رحمه الله الباطن الذي لا يحس ولا يحس. نعم احسن اليك - 00:02:03

لا اله الا الله لا اله قال الحليمي رحمه الله الباطن الذي لا يحس وانما يدرك باثاره سؤاله قال الخطابي رحمه الله على كل حال الباطل في قوله صلى الله عليه وسلم وانت الباطن - 00:02:36

ليس دونك شيء فليس دونك شيء اشبه ان يقول المراد انه لا شيء يحجب سمعه ولا بصره فهو فوق كل شيء علمه في كل مكان وسمعه واسع لجميع الاصوات وبصره نافذ - 00:03:12

لا شيء يحجبه سبحانه وتعالى ليس دونه شيء اما كلمة لا يحس تحتمل ما هو حق وما هو باطل لا يبحث يعني لا يرى بل يرى ويسمع سبحانه وتعالى اذا شاء - 00:03:53

موسى سمع كلام الله من الله والمؤمنون يرون ربهم يوم القيمة لا يحس يعني لا يدرك بشيء من الحواس كلام مجمل في الدنيا نعم الدنيا لا يرى نعم وقال الخطاب قال الخطابي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والبطون - 00:04:33

تجليه لبصائر المتفكرين. تجليه. وقد يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتاجاته عن ابصار الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيب - 00:05:11

تفسيرات فيها عدول عن التفسير النبوى الشافى وانت الباطن فليس منك انت الظاهر فليس موقفك شيء غسل الظاهر بالعلو فسر البطون يعني لانه سبحانه وتعالى ليس دونه شيء نعم ومنها الكبير قال الله جل وعز عالم الغيب والشهادة - 00:05:41

الكبير المتاب. وقال عز وجل وهو العلي الكبير. ورويناه في خبر لا اله الا الله في اي سؤال مكتوب. سبع حصاويف. ها؟ سبع. حتى اذا فزنا عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربك قال الحق وهو العلي الكبير - 00:06:22

اخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة قال اخبرنا ابوالدين الرثاء قال اخبرنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا اسحاق بن ابن محمد

الفروي قال حدثنا ابراهيم بن قيل عن داود بن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه

- 00:06:56

وسلم كان يعلمهم من الوجاع كلها ومن الحمى. ايش؟ يعلمه. كان اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الوجاع كلها ومن الحمى بسم الله الكبير. نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نuar وشر - 00:07:28

في النار بسم الله الكبير نعم بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر شر كل عرق عار نuar نعم يعني يمكن اه فسروا عندك اي نعم الصديق قال الناصر العرق الذي يسيء دما ونعر عرقه ينعر نعورا ونعيرا فهو نuar - 00:07:58

ونعور صوت لخروج الدم. لسان العرب ذكره في لسان العرب العرق بالدم اذا ارتفع وعلا انت الكل عرق النعام وشر حر النار حبل النار حر. حر النار نعم. احسنت. نعوذ بالله من شر - 00:08:36

كل عرق نعاس نعم ومن شر حر الله. ومن شر حر النار. نعوذ بالله من شر حر النار نعم قال الحليمي رحمة الله في معنى الكبير انه المصرف عباده على ما يريد منه من غير - 00:09:06

بان ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغني عن التبذل لهم. ولا يحتاج في اي الى اظهار نفسه. والمشافهة بامرها ونهيه. الا ان ذلك في صفة الله تعالى جده اطلاق حقيقة. ها الا ان ذلك في صفة الله تعالى جده اطلاق - 00:09:33

وفي من دونه مجاز. لأن من يدعى كبير القوم قد يحتاج مع الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على المأمور بابداء نفسه له ومخاطبة كفاحا لخشية الا يطيعه اذا سمع امره من غيره. والله جل ثناؤه لا يحتاج الى - 00:10:03

شيء ولا يعجزه شيء. قال ابو سليمان رحمة الله. الله المستعان لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الاله واكبر من كل شيء - 00:10:33

وهو الكبير وهو العظيم فسروا هذا الحريمي بالكبر المعنوي وكبر القدر يعني وهو الكبير وقدرا سبحانه وتعالى والكبير هو اكبر من كل شيء لا الله الا الله لا الله - 00:10:59

سبحان الله سبحانه الله كبير متعال نفسه كبيرا وسمى نفسه عظيما مقارنة هذا الاسم باسمه العلي كبير المتعال ان الله كان عليا كبيرة العظيم بن علي كذلك وهو العلي العظيم - 00:11:37

وقال مسلما وقال ابو سليمان رحمة الله الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشأن فصغر دون جلاله كل كبير. ويقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين القدر يعني لا الله الا الله. لا الله الا الله - 00:12:20

سبحان الله سبحانه الله العلي العظيم ومن السلام قال الله عز وجل هو الله الذي لا الله الا هو اهو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - 00:13:07

سبحان الله عما يشركون. وروينا في خبر الاسامي. وخبرنا ابو عبد الله اي الحافظ؟ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن الفضل العسقلاني قال حدثنا بشر ابن بكر قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو عمارة قال حدثني ابو - 00:13:35

الرجبي. قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام - 00:14:05

مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي قال الحليمي رحمة الله في ينصرف الى الناس بعد التسليم يقول قبل ان ينصرف في وجهي الى الناس يقول استغفر الله ثلاثا - 00:14:35

قال اللهم انت السلام ومنك السلام لا الله الا الله لا حول ولا قوة بعد الانصراف الى الناس ليس المراد الانصراف من من الصلاة بالتسليم نعم. اخص عليك. قال الحليمي رحمة الله في معنى السلام. انه السلام من المعابر - 00:14:57

اذ هي غير جائزة على القديم. فان جوازها على المصنوعات لانها احداث فكما جاز ان يوجدوا بعد ان لم يكونوا موجودين. جاز ان يعدموا اوجدوا وجذوا ان تبدل اعراضهم وتتناقص او تزيد اجزائهم. والقديم - 00:15:29

لوجوده فلا يجوز التغير عليه. ولا يمكن ان يعارضه نقص او شيء او تكون له صفة تحالف الفضل والكمال. وقال الخطابي رحمة الله

وَقَيْلٌ هُوَ الَّذِي سَلَمَ الْخَلْقَ مِنْ ظُلْمِهِ. سَلَمٌ أَوْ سَلَامٌ - [00:15:59](#)

عَنْدَكُمْ؟ نَعَمْ أَحْسَنْ لَكُمْ. زَيْنَ مَا شِئْتُ وَمِنْهَا الْغَنِيُّ حَسِبَكُمُ الْكَلَامُ الْوَاضِحُ السَّالِمُ السَّالِمُ مِنَ الْأَفَاتِ وَالسَّالِمُ مِنَ الْعَيُوبِ وَالسَّالِمُ مِنَ النَّقَائِصِ سَبِّحَنَاهُ وَتَعَالَى يَتَضَمَّنُ التَّنْزِيهَ تَنْزِيهَ اللَّهِ عَنْ كُلِّ أَفَةٍ وَعَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَعَنْ كُلِّ لَفْظٍ - [00:16:27](#)

هُوَ السَّالِمُ سَبِّحَنَاهُ وَتَعَالَى يَوْمَ الْوِجْهِ - [00:16:58](#)